بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .
هذا ومن النعم التى تحمد . والمآثر التى تخلد . توجيه رغبات سمو أمير البلاد عزيز مصر ومليكها المحبوب (عباس حلمى الثانى) لاعلاء شأن معاهد العلم وبالأخص معاهد الدين ليظهرها للملأ بمظهر النفع والاجلال فأوحى بأمنيته لأعاظم رجال حكومته فأكبروا الرأى وصدعوا بالأمر ولاقوا من تعضيد أمام العلماء وأستاذهم الموقر حجة الدين ونصير الاصلاح فضيلة الاستاذ الشيخ سليم البشرى شيخ الأزهر ورئيس مجلس المعاهد الدينية الأعلى ماثبت أقدامهم فى تحقيق رغبات ولى الأمر فخطوا بتلك المعاهد نحو الاصلاح خطوة كبرى حمدها الخاص والعام وسيكون من نتائجها سعادة العالم الاسلامى فى أنحاء المعمورة وعود مصر الى حضارتها الاولى

ومن الدلائل المبشرة بحسن نتائج هذه النهضة المباركة تقرير دراسة علم قواعد الصحة بها لكونه فى مقدمة العلوم التى حث الشرع على وجوب تعليمها وتعميمها لما فيه من الفوائد الدينية والدنيوية

وفى الواقع أنه من أجل العلوم وأنفعها اذ به تتجلى الحياة فى ثوب العافية فتقوى الأجسام على العمل وتنمو المدارك فى تحصيل العلوم فيرتفع مستوى الدين ارتفاعا يؤسس على سلامة الذوق وصدق اليقين ويعم نشره لما للشعوب ذات الأجسام المعتدلة والعقول المفكرة من شدة البأس وعزة الكلمة وعلو الشأن فى القول والفعل

وانى أشكر نعمة اختيارى لتدريس هذا الفرع لطلبة الجامع الأزهر والله أرجو أن يمنحنى من فضله ما يؤهلنى للقيام بهذا العمل الجليل الذى يعد من أشرف الخدم وما ذلك على الله بعزيز

هذا ولما كان تاريخ رقى المعاهد الدينية وتدرجها على النظام الصحيح والاسلوب القويم يبتدئ بالعهد العباسى رأينا من الوجوب تشريف هذا الكتاب برسم سموه الكريم

حيّوا المعاهد واتلوا فى مآذنها عباس مدّ لها بالخير يمناه
نالت على يده الحسنى ومن يده هذا الكتاب يحيّي رسم مولاه
الدكتور س رفعت

obeikan.com